

إرسالية الإخوة فى المسيح Christadelphian Bible Mission حقائق الإنجيل الأساسية خطة الله للعالم – ولك

God's Plan

عندما تقرأ هذه النشرة ستعرف الإجابات
عن هذه الأسئلة:

1. ما خطأ عالمنا؟
2. لماذا العالم فى هذه الفوضى؟
3. هل الله حقيقة لديه خطة للعالم؟
4. هل الله لديه خطة لك؟

1. ما خطأ عالمنا؟

إذا لم تكن متفق أن لدينا مشاكل، فإنك تعيش فى عالم آخر! رئيس الشرطة فى الولايات المتحدة الأمريكية قال: "ليس هناك إنضباط ذاتى. إنه تدليل تام. هناك نقص فى إحترام القانون والقيم". هذا ملخص بين.

• من نقص الإنضباط يأتى الفساد، الفجور، العنف، عبث المخدرات والكحول، خطف الطائرات والأشخاص، السرقة، إساءة معاملة الأطفال، المثلية الجنسية، الإغتصاب والقتل.

• الهبوط الأخلاقى يؤدى أيضا إلى السخط، التهرب، الأنانية وارتفاع حالات الإنتحار.

1

شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسَهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ.
4 وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدَ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صَرَاحٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدَ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ" (رؤيا 21: 3,4).

الله لا يريد منك أن تفوت هذا اليوم العظيم!

من فضلك قل لنا إذا كنت تريد معرفة المزيد عن تعليم الكتاب المقدس وإيمان "الإخوة فى المسيح". هل تريد:

- مزيد من النشرات فى هذه السلسلة؟
- كتيب: من هم "الإخوة فى المسيح"؟
- المجلة الشهرية "التبشير"؟
- كورس بالمراسلة البريدية؟

إسأل أقرب "إخوة فى المسيح" لك أو أكتب إلى:

CHRISTADELPHIAN BIBLE MISSION
c/o 404 SHAFTMOOR LANE
BIRMINGHAM B28 8SZ, UK

6

(أ) عندما يعود يسوع ليقيم الأموات ويحاكم العالم، سيعطى حياة أبدية لمن أحبوا وأطاعوا الله. كما قال بولس، يسوع "الَّذِي سَيَعْبُرُ شَكْلَ جَسَدٍ تَوَاصِعًا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ" (فيلبى 21:3).

(ب) الذين سيتباركون بحياة أبدية سيحكمون مع يسوع فى مملكة الله وسيساعدونه فى إقامة قوانين الله فى كل الأرض.

(ج) المفديين سيساعدون يسوع فى حكم الشعوب طوال مدة مملكة الله، "عَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ" (رؤيا 4:20).

(د) المخلصين لله (المفديين) لن يموتوا مطلقًا، بعد القيامة الثانية فى نهاية الألف سنة، كل من اختاره الله سيعيش للأبد فى مملكته. الله سيكون "الْكُلَّ فِي الْكُلِّ" (1 كورنثوس 15:28).

شروط الله

كيف تقارن خطة الله بخطتك؟ هل هى أكبر وأعظم؟ بالتأكيد! و، هى أبدية. حتى لو نجحت خطتك، لن تكون طويلة جدا. يجب عليك أن تواجه الحقيقة البغيضة إنك ميت.

الله لديه خطة لك. هل تريد أن تعيش للأبد، فى عالم الله الجديد؟ أنت تستطيع، لكنك تحتاج أن تفعل شىء بهذا الخصوص. هل تريد أن تطيعه الآن؟ يسوع قال، "اتَّبِعْنِي" و، "إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ" (يوحنا 14:15).

الله وعد: "مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ" (مرقس 16:16). يسوع قال عندما سيأتى فى مجد أبهى، سوف "يُجَارِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ" (متى 27:16).

لأن الله أحبنا، سيأتى اليوم الذى فيه "مَسَكُنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ

5

المجتمعات والإقتصاديات سقطت. بينما سكان العالم يزدادون بأكثر من خمسين مليون كل عام، أكثر من 10.000 طفل تحت سن الخامسة يموتون كل يوم من المجاعة والمرض. الجنس البشرى المتروك لنفسه، له مستقبل كئيب، إنها قصة حزينة جدا.

2. لماذا العالم فى هذه الفوضى؟

النقص فى الإيمان بالله وطاعة قوانينه أتى بهذه الشرور العظيمة. منذ البداية، الإنسان إختار طريقه الخاص، بدلا من طريق الله. آدم أخطأ، لم يطع الله، ونحن، "أبناؤه"، أخطأنا منذ ذلك الحين.

يسوع المسيح، ابن الله، كان بلا خطية. إستمع إلى ما قاله: "لأن من القلب تخرج أفكار شريرة: قتل، زنى، فسق، سرقة، شهادة زور، تجديف" (متى 19:15) النسخة العالمية الجديدة). هذه مشكلة، ولكنه سرد دقيق.

الرسول يعقوب أضاف: "من أين الحروب والخسومات بينكم؟ أينست من هنا: من لذائكم المتخربة في أعضائكم؟" (يعقوب 1:4).

دعنا نواجه ذلك، الإنسان، بدون الله، يكون بدون أمل، فى وضع مميت. الطبيعة البشرية تحتاج إلى تغيير. لكن لا تيأس: عندما يرسل الله يسوع المسيح ثانية إلى الأرض، الأشياء ستتحول للأحسن – للأحسن جدا.

3. هل الله حقيقة لديه خطة للعالم؟

هو بالتأكيد لديه هذه الخطة! الإنجيل، كتابه، تحدث لنا عن ذلك. إسأل نفسك: "ماذا يحتاج العالم؟" قارن

أفكارك بذلك: حاكم عالمى – سلام – لا مجاعة – صحة جيدة – لا حكام فاسدون – حرية من الخوف والظلم – لغة عامة – لا سياق للتسلح – قوانين عادلة – مساعدة للفقير والذى بلا مأوى – لا تلوث. و، الأكثر أهمية على الإطلاق، العالم يحتاج إلى أن يعرف قوانين الله، يفهمها ويطيعها.

الله وعد بأن ينجز كل هذه المثاليات، بواسطة يسوع المسيح والمؤمنين به، المساعدين الأبديين. الإنجيل به عبارة لهذا الزمن المبارك:

"مملكة الله".

هذه هي خطة الله. وقت الإضطراب الكبير، سيأتى حالا على الأرض، الناس "حينئذ يبنصرون ابن الإنسان آتيا فى سحابة يوقو ومجد كثير" (لوقا 21:27). هو سيأتى لإتمام الوعد الذى منح لمريم وقت ولادته: "يعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه،³³ وبملكه على بيت يعقوب إلى الأبد، ولا يكون لملكه زهابة" (لوقا 1:32-33).

نعم، يسوع أت ليكون ملك اليهود. لكن، ليس اليهود فقط. هو سيكون ملك العالم كله. الله لا يكسر وعوده مطلقا. هو وعد يسوع "سأعطيك الأمم ميراثا لك، وأقاصي الأرض ملكا لك" (مزمو 2:8). "يسجد له كل الملوك. كل الأمم تتعبد له" (مزمو 11:72). لا، لا يوجد مهرب من ذلك: يسوع سيكون "ملك الملوك ورب الأرباب" (رؤيا 19:16).

سيكون هناك وقت بركة عظيمة للناس الذين سيحيون عند قضاء الله للعالم والذين يعيشون فى وقت المملكة. سيستمتعون بصحة جيدة، حياة مسالمة وسيتعلمون طرق الله (إشعيا 35). "فى ذلك

الزمان يسمون أورشليم كرسي الرب، ويجمع إليها كل الأمم، إلى اسم الرب" (أرميا 3:17).

توجد حقيقتين مدهشتين آخرتين عن إختيار الله لإبنة يسوع، كملك.

• أولا، هو رجل كامل للعمل. فكر فى شخصيته: هو بلا خطية، غير قابل للفساد، محب، كريم، عاطفى وحساس لإحتياجات الضعيف. هو أيضا شجاع، عقلانى، قوى وعادل. لديه قوة وسلطة الله تحت أمره. كملك للعالم، سيحتاج لكل هذه الخصائص ليحكم الأمم.

• ثانيا، لأنه عاش حياة كاملة على الأرض، وعمل دائما بإرادة أبيه، بعد موته، "الذي أقامه الله نافضا أوجاع الموت" (أعمال 2:24) وجعله أبدي. العالم لن يحتاج مطلقا حاكم آخر! هو سيحكم حتى تدمير كل أعداء الله. أخيرا، هو سيدمر الموت نفسه (1 كورنثوس 15:25-26).

4. هل الله لديه خطة لك؟

نعم، هو لديه! بلا شك أنه لديك خطة لهذه الحياة. ربما تشمل

- (1) الزواج وامتلاك عائلة،
- (2) الحصول على عمل جيد،
- (3) الإستمتاع بالأمان و
- (4) التقاعد المبكر.

لكثير من الناس، هذه أهداف مبتغاه. مع ذلك هي لا تقارن بالخطة التى لدى الله للذين آمنوا بصدق، وثقوا به وأطاعوه الآن. هذه بعض من وعود الله: